

92 - الحديث التاسع والعشرون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث التاسع والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصرك فانصح له واذا
عطس محمد الله فشمته واذا مرض فuded - 00:00:32

واذا مات فاتبعه رواه مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذه الحقوق الستة من قام بها في حق المسلمين كان قيامه
بغيرها أولى وحصل له اداء هذه الواجبات والحقوق - 00:01:06

التي فيها الخير الكثير والاجر العظيم من الله الاولى اذا لقيته فسلم عليه فان السلام سبب للمحبة التي توجب الایمان الذي يجب
دخول الجنة كما قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:40

والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسدوا السلام بينكم
والسلام من محسن الاسلام فان كل واحد من المتقلين يدعونا للآخر بالسلامة من الشرور - 00:02:14

وبالرحمة والبركة الجالبة لكل خير ويتبعد ذلك من البشاشة والفاظ التحية المناسبة ما يوجب التألف والمحبة ويزيل الوحشة والتقاطع
السلام حق للمسلم وعلى المسلم عليه رد التحية بمثلها او احسن منها - 00:02:56

وخير الناس من بدأهم بالسلام الثانية اذا دعاك فاجبه اي دعاك لدعوة طعام او شراب فاجبر خاطر أخيك الذي ادى عليك واقرك
بالدعوة واجبه لذلك الا ان يكون لك عذر - 00:03:36

الثالثة قوله واذا استنصرك فانصح له اي اذا شاورك على عمل من الاعمال هل يعمله ام لا فانصح له بما تحبه لنفسك فان كان العمل
نافعا من كل وجه فتحثه على فعله - 00:04:09

وان كان مضرها منه وان احتوى على نفع وضرر فاشرح له ذلك ووازن بين المصالح والمفاسد وكذلك اذا شاورك على معاملة
احد من الناس او تزويجه او التزوج منه - 00:04:38

فابذل له محض نصيحتك واعمل له من الرأي ما تعمله لنفسك واياك ان تغشه في شيء من ذلك فمن غش المسلمين فليس منهم وقد
ترك واجب النصيحة وهذه النصيحة واجبة مطلقا - 00:05:09

ولكنها تتأكد اذا استنصرك وطلب منك الرأي النافع ولهذا قيده في هذه الحالة التي تتأكد وقد تقدم شرح الحديث الدين النصيحة بما
يغفي عن اعادة الكلام الرابعة قوله واذا عطس محمد الله فشمته - 00:05:43

وذلك ان العطاء نعمة من الله لخروج هذه الريح المحتقنة في اجزاء بدن الانسان يسر الله لها منفذها تخرج منه فيستريح العاطس
وشرع له ان يحمد الله على هذه النعمة - 00:06:22

وشرع لأخيه ان يقول له يرحمك الله وامرها ان يجيئه بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم فمن لم يحمد الله لم يستحق التشمبت ولا
يلومن الا نفسه وهو الذي فوت على نفسه النعمتين - 00:06:53

نعمه الحمد لله ونعمه دعاء أخيه له المرتب على الحمد الخامسة قوله واذا مرض فuded عيادة المريض من حقوق المسلم وخصوصا من

له حق عليك متأكد كالقريب والصاحب ونحوهما وهي من افضل الاعمال الصالحة - [00:07:26](#)

ومن عاد اخاه المسلم لم يزل يخوض الرحمة فإذا جلس عنده غمرته الرحمة ومن عاده اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي
ومن عاده اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح - [00:08:04](#)

وينبغي للعائد ان يدعوه له بالشفاء وينفت له ويشرح خاطره بالبشارة بالعافية ويذكره التوبة والانابة الى الله والوصية النافعة ولا
يطيل عنده الجلوس بل بمقدار العيادة الا ان يؤثر المريض كثرة تردد وكثره جلوسه عنده - [00:08:36](#)

فلكل مقال السادسة قوله واذا مات فاتبعه فان من تبع جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط من الاجر فان تبعها حتى تدفن فله
قيراطان واتباع الجنائز فيه حق لله وحق للميت وحق لاقاربه الاحياء - [00:09:18](#)